

## اثير منهج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية على تنمية القدرات الابداعية لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي .

إد لمياء حسن محمد

١ - التعريف بالبحث .

١-١ المقدمة واهمية البحث .

تزايد الاهتمام بدراسة القدرات الابداعية في كثير من دول العالم لا سيما وان معظم الابحاث قد اكدت بان الاشخاص المبدعين لديهم قدرات بناءه وعظيمة في معالجة المشكلات العلمية والاقتصادية والاجتماعية وابتكار ما هو جديد وذو فائدة للفرد والمجتمع ، مما دعا عددا من العلماء الى البحث عن الطرق النفسية والتربوية للكشف عن المبدعين وتعهدهم بالعناية والتوجيه وتنمية قدراتهم الابداعية والافادة منها .

ان ابنائنا هم ثروتنا البشرية التي نعتمد عليهم في البناء والتطور جنبا الى جنب مع الثروات الطبيعية الاخرى ، لذلك فان العناية بهم واجب اساس ملقى على عاتقنا كاباء ومربين ،وتقع على مدارسنا ، ولا سيما مراحلها الاولى ، المسؤولية العظمى في تنمية قدرات ابنائنا المبدعين لكي نتمكن من السير بخطى واثقة وسريعة في طريقة وبلوغ درجة الرقي التي اليها دول .

وقد توصل العلماء بعد بحوث مكثفة الى ان الاداء الاكثر فاعلية في تنمية القدرات الابداعية هي الاعداد المناهج المختلفة والخاصة بتنميتها (1) وبما ان التربية الرياضية تحتوي على نشاطات وفعاليات بدنية وعقلية مختلفة لذا ان بإمكاننا وعن طريقها ان ننمي القدرات الابداعية التي يمتلكها التلاميذ ، ونظراً لأهمية الدراسة الابتدائية التي تعد الحجر الاساس الذي تبنى عليه قدرات وطاقات الافراد وقلة الدراسات الخاصة بالقدرات الابداعية لهذه المرحلة نتجلى قيمة واهمية هذه الدراسة .

2-1 مشكلة البحث .

---

(1)Vivian Shackleton and Clive, fletcher, individual differences theories and applications first ed, British Library, 1984, P.38.

ان ما يحدث الان في مدراسنا الابتدائية يعطي صورة غير مرضية لطموحنا اذ ان المناهج المتبعة في دروس التربية الرياضية تعمل على تطوير بعض الصفات البدنية وتهمل في (القدرة) جوانب مهمة اخرى ومنها القدرات التي يمتلكها التلاميذ مما يؤدي الى احباطها ، في الوقت الذي يمكن ان تكون عليه هذه المناهج اكثر فاعلية في تنمية هذه القدرات اذا ما اعدت بشكل يجعل التلميذ عنصراً فعالاً في ابتكار ما هو جديد وذو فائدة ، لذلك قام الباحثون باعداد منهاج مقترح لدروس التربية الرياضية لمعرفة اثره في تنمية القدرات الابداعية مقارنة مع المنهاج التقليدي المتبع مع التلاميذ في المدرسة .

### 3-1 اهداف البحث :

(1) التعرف على فاعلية منهاج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية في تنمية القدرات

الابداعية (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله) لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي .

(2) معرفة الفروق بين نتائج المنهاج المقترح والمنهاج التقليدي في تنمية القدرات

الابداعية.

### 4-1 فروض البحث :-

(1) وجود فروق معنوية بين اختبارات للقدرات الابداعية (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله)

القبلية والبعديه للمجموعة التجريبية .

(2) وجود فروق معنوية في اختبارات القدرات الابداعية البعديه بين المجموعتين التجريبية

والضابطة ولصالح التجريبية .

### 5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :- (40) تلميذ من تلاميذ الصف الاول الابتدائي - مدرسة حسان بن ثابت - للعام الدراسي 2001-2002 .

1-5-2 المجال الزمني :- من 2002/2/6 ولغاية 2002/3/24 .

1-5-3 المجال المكاني :- الساحة الخاصة بمدرسة حسان بن ثابت الابتدائية للبنين ، حي الاصمعي/محافظة البصرة.

### ٢-الدراسات النظرية

٢-١ معنى القدرات الابداعية :-

ان رفع ارفع انجازات الانسان هي تلك التي من اجراء انتاج تراكيب جديدة للافكار بما يتناسب مع الوضعيات الجديدة ، كما ان عدم الرضا عن الطرق الراهنة لعمل الاشياء يؤدي الى التفكير بانتاج اراء واختراعات حديثة<sup>(2)</sup>. وهذا ما يسمى بالابداع او القدرات الابداعية التي يعرفها (بيارز piers) نقلاً عن (لمياء الديوانة ) بانها "قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرائق التقليدية في التفكير مع انتاج جديد او غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه"<sup>(3)</sup> اما (اديب الخالدي ) فيعرفها "بانها انتاج شيء ما ، على ان يكون هذا الشيء جديداً في صياغته وان تكن عناصره موجودة من قبل"<sup>(4)</sup> ولا يعني هذا ان كل انتاج جديد يسمى ابداعاً ، بل يجب ان يكون اصيلاً وذو قيمة وفائدة في الوقت ذاته"<sup>(5)</sup> .

ان الناس يختلفون فيما بينهم في انواع ومستويات قدراتهم الابداعية ، حسب اختصاصاتهم التي يمارسونها فمنهم مبدعون في الرياضيات والفيزياء ومنهم في الشعر والادب والموسيقى ، ومنهم في الرياضة واخرون في العلوم ... وهكذا غير ان الابداع بشكل عام ينطوي على عوامل مشتركة وان اختلفت انواعه ، وفي المحصلة يمكن تحديده وقياسه عن طريق اختبارات القدرات الابداعية .

## ٢-٢ مكونات القدرات الابداعية :-

ان اغلب العلماء والباحثين وفي عدد كبير من الدراسات يؤكدون بان القدرات الأساسية للابداع ثلاث هي (Fluency) (المرونة) (Flexibility) (الاصالة) (Originality) (6) (7) (8)

## ٢-٢-١ الطلاقة :-

ويعرفها (التون Walton) بانها "سهولة اصدار المعلومات التي تتدرج ضمن تصنيف واحد في موقف معين يتطلب ذلك"<sup>(9)</sup> اما (احمد عزت راجح) فيعرفها على انها (الطلاقة) (10) .

(2) بحارات ، علم النفس في حياتنا العملية ، ترجمة ابراهيم عبد الله محي ، ط1 1984 ، ص259.

(3) الديوان لمياء حسن محمد ، اثر تدريسيين لتنمية القدرات العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة 1999 ، ص30.

(4) الخالدي ، اديب محمد علي ، سيكولوجية المتفوقين عقلياً ، ط2 ، بغداد ، مطبعة دار السلام ، 1976 ، ص160

(5) Zbigniew p'etasinski, the psychology of efficient thinking, translated by BOGUsław .j-pregamon press, 1969 , P.114.

(6) عبد الستار ابراهيم ، افاق جديدة في دراسة الابداع ، بيروت ، دار القلم ، دار القلم ، 1978 ، ص20-23

(7) صفوت فرج ، القياس النفسي ، ط1 ، القاهرة ، 1980 ، ص580.

(8) الكستندرو روشكا ، الابداع العام والخاص ، ترجمة ، غسان عبد الحلي ابو فخر ، (144- 1989) الكويت ، مطابع السياسة ، ص59 .

(9) walton Hall and Milton, intelligenece Creativity, firsted, Britain , the open university press, 1980, P.82.

ولقياس الطلاقة اشكالاً متعددة منها :- سرعة اعطاء الكلمات في نسق محدد (تبدأ أو تنتهي بحرف معين ) ومنها القدرة على ذلك اكبر عدد ممكن من اسماء الحيوانات او الاشياء الصلبة او الاشياء الصلبة او البيضاء ، او ذكر اكبر قدر ممكن من العناوين لقصة معينة ... (11). Bæe

## ٢-٢-٢ المرونة :-

من المطلوب دون شك ان يتمتع الشخص المبدع بدرجة عالية من المرونة العقلية لكي يكون قادراً على مواجهة المواقف مهما تنوعت واختلفت ، وان تكون له القدرة على تغيير حالته العقلية وتبني انماط فكرية تتناسب مع هذا المواقف التي يتعامل معها . (12) ولذلك تعرف المرونة على سرعة إنتاج افكار تنتمي الى انواع مختلفة ترتبط بموقف معين " (13).

ويتخذ التعبير عن المرونة مظهرين اولهما قدرة الشخص على ان يعطي تلقائياً عدداً من الاستجابات المتنوعة التي لا تنتمي الى فئة او اطار واحد ، وتسمى بـ(المرونة التلقائية) ، اما الشكل الاخر فيتعلق بالسلوك الناجح لمواجهة موقف او مشكلة معينة ويسمى هذا النوع بـ(المرونة التكيفية) لانه يحتاج الى تعديل مقصود في السلوك يتفق مع كل السليم ويتفق مع الحل السليم. (14)

## ٢-٢-٣ الاصاله :-

ان التفكير الابداعي هو التفكير الموجه وهو القدرة على اعادة تركيب العناصر القديمة وتنظيمها باطار جديد واصيل " (15) وان الافكار التي يحكم عليها بالاصالة يجب ان تكون جديدة بالنسبة للشخص نفسه ( أي انه لم يصل لها من قبل) وان تكون جديد بالنسبة للاطر الاجتماعي (أي ان احداً قبله لم يمكنه اكتشافها " (16) Bæe " تعرف الاصاله في بحوث عديدة بانها انتاج ما هو غير مالوف ، ما هو ذكي وحاذق من الاستجابات " (17).

## ٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

(10) احمد عزت راجح ، اصول علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، 1979 ، ص326 .

(11) الملا سلوى ، الابداع والتوتر النفسي ، دراسة تجريبية، القاهرة ، دار المعارف بمصر، 1972، ص61.

(12) السوداني ، عدنان لطيف دراسة مقارنة لبعض القدرات الابداعية والبدنية باستخدام منها تعليمي مقترح ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، 2002 ، ص23.

(13) عبد السلام عبد الغفار ، التفوق والابتكار ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1977 ، ص133.

(14) عبد الستار ابراهيم ، مصدر سبق ذكره ، ص22 و23.

(15) Viktor Lowenfeld and w.Lambert, Creative mental Growth 4ed, New York , the Macmillan company, 1964,P.180.

(16) عبد الستار ابراهيم مصدر سبق ذكره ، ص147.

(17) فاخر عاقل ، الابداع وتربيته ، ط2 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1979 ، ص29.

### ٣-١ منهج البحث :-

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث .

### ٣-٢ عينة البحث :-

بعد تحديد مجتمع البحث وهو تلاميذ الصف الاول الابتدائي - مدرسة حسان بن ثابت - في محافظة البصرة ، قام الباحثون باستبعاد جميع الذين لديهم رسوب في السنة السابقة ، فتم اختبار التلاميذ باعمار (6-7) سنوات فقط ، وطبق عليهم اختبار (وكسلر) لتحديد مستويات ذكائهم ومجانستها وكذلك في اختبار القدرات الابداعية ثم اختار الباحثون (40) تلميذاً تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .

### ٣-٣ تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث :-

لكي يتأكد الباحثون من تجانس افراد كل مجموعة من مجموعتي البحث فيما بينهم اجري معامل التواء (بيرسون) على كل مجموعة في متغيرات (العمر ، الذكاء ، الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ) وقد تبين كما في الجدول (1) ان كل عينة متجانسة فيما بينها حيث ان قيمة معامل الالتواء لم تتجاوز الـ(1+) في جميع هذه المتغيرات .

#### جدول (١)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لمجموعتي البحث في بعض مواصفات العينة والقدرات الابداعية

قيمة T المحتسبة	المجموعة الضابطة		معامل الالتواء	المجموعة التجريبية		المتغيرات
	ع±	س/		ع±	س/	
0	0.1	6.10	0.9	0.1	6.09	العمر (سنة)
0.52	1.44	41.75	0.64	1.55	42	ACB (درجة)
0.33	0.3	9.9	0.05	0.99	9.95	EP (درجة)
0.51	1.66	8.15	0.66	1.51	8	المرونة (درجة)
0.27	1.26	4.65	0.47	0.94	4.55	الأصاله (درجة)

وللتأكد من تكافؤ المجموعتين مع بعضهما اجري الباحثون اختبار ( $\bar{E}$ ) بدلالة الفروق لمتوسطين ، غير مرتبطين والعينتين متساويتين للاختبارات القبلية وللمتغيرات انفسها فأتضح وكما في الجدول (2) بان قيمة ( $\bar{E}$ ) المحتسبة هي اصغر من الجدولية البالغة (2.30) عند

درجة حرية (38) ومستوى خطأ (0.05) في جميع هذه المتغيرات مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان ، وبهذا قد تاكد الباحثون ان المجموعتين متجانستان ومتكافئتان مع بعضهما أيضاً .

## جدول (٢)

يبين تكافؤ مجموعتين البحث وقيمة (ت) لبعض مواصفات العينة والاختبارات القبلية للقدرات الابداعية .

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحتسبة
	ع±	/س	ع±	/س	
العمر (سنة)	0.1	6.09	0.1	6.10	0
أقرب (درجة)	1.55	42	1.44	41.75	0.53
أقرب (درجة)	0.99	9.95	0.3	9.9	0.22
المرونة (درجة)	1.51	8	1.66	8.15	0.3
الأصالة (درجة)	0.94	4.55	1.26	4.65	0.32

• قيمة (E) الجدولية تحت درجة حرية (38) ومستوى خطأ (0.05) = 2.03

### ٣-4 الاختبارات المستخدمة

#### ١-4-٣ اختبارات القدرات الابداعية :-<sup>(18)</sup>

##### ١- عناوين القصص :-

يقيس هذا الاختبار (EIP) ويتكون من ثلاث قصص قصيرة ، يسرد الشخص القائم بالاختبار القصة الاولى ، وبعد انتهاءها يطلب من المختبر ان يذكر اكثر ما يستطيع من العناوين التي تصلح ان نطلقها على القصة ، وهكذا بالنسبة للقصة الثانية والثالثة .  
التقويم :- يمنح المختبر درجة واحدة عن كل عنوان مقبول .

##### القصة الاولى :-

في الغابة كان يعيش ارنب مغرور يتباهى لانه سريع الركض والقفز ، ذات يوم جاء للسحفاة وقال لها هل تتسابقين معي ؟ وأخذ يضحك ويضحك ولما توقف عن الضحك اجابته

<sup>(18)</sup> شاكر عبد الحميد ، الطفولة والابداع ، ج5 ، الكويت ، مطابع الجمعية العامة للطفولة العربية ، 1989، ص35.

السلحفاء وسافوز عليك لانك مغرور . تجمعت الحيوانات وبدأ السباق ، ولان الارنب سريع وصل الى منتصف الطريق ونظر للسلحفاة فرآها لاتزال قرب خط البداية ، فقال سانام قليلاً حتى تقترب مني ثم اركض واكمل السباق وافوز عليها ، اما السلحفاة فواصلت المشي واجتازت الارنب وهو لا يزال نائم حتى وصلت خط النهاية ، صفقت لها الحيوانات وهتفت تحية للسلحفاة ، وفي اللحظة استيقظ الارنب من نومه وحاول الركض للحاق بها ولكنه لم يستطيع لانها اجتازت خط النهاية . وهكذا خسر الانب السباق .

والان ما هي العناوين التي يمكن ان نطلقها على هذه القصة ؟

ملاحظة :- تسجل الاجابات حرفياً

القصة الثانية :-

امسك حسان نملة وسالها كم حبة قمح تاكلين كل يوم فاجابت حبة واحدة ، فوضعها في صندوق ورمى لها اربع حبات وبعد اربعة ايام فتح الصندوق فوجد فيه حبتان ، فسالها لماذا لم تاكلي جميع الحبوب ؟ فقالت :- خفت ان يطول حبسي ، فوفرت منها " فتعلم حسان التوفير من النملة .

والان ماذا نسمي هذه القصة ؟

القصة الثالثة :-

كان هنالك ولد صغير اسمه زين العابدين يحب ان يسبح في البحر وكان يحب ان يمازح ويكذب من اجل ان يضحك وفي يوم نزل الى البحر وبدأ يصرخ انقذوني ... انقذوني سوف اغرق ، وحين اتى الناس لمساعدته ضحك وقال خدكم وكرر ذلك عدة مرات ، وتعرض الى الم في ساقه وهو يسبح ذات يوم فلم يستطع تحريكها وصلح بصوت عال :- انقذوني سوف اغرق ، فلم يصدقه احد لانه كثيراً ما يكرر ذلك ويكذب فتركه الناس دون مساعدة فغرق في البحر ؟

فماذا يمكن ان نسمي هذه القصة ؟

٢-الاستعمالات غير المعتادة :-

يتكون هذا الاختبار من ثلاثة اجزاء وهو لقياس (الاصالة) يذكر الباحث للمختبر بقوله :-  
كما تعرف ان (A) تعودنا ان نستعمله لشرب (الماء، العصير ، الشاي) ولكن له استخدامات  
اخرى غير مألوفة كثيراً منها :-

1- ان نضع فيه الورود 2-نضعه على الورقة لكي لا يتطاير 3-نزرع فيه 4-نضع فيه اقلامنا  
5-اضرب به بملعقة فيحدث صوت موسيقي..آ.

الان ما هي الاستعمالات الغير مالوفة التي يمكن عملها بالادوات التالية :-

1-طبق الاكل 2-الكرسي 3-الورقة البيضاء.

التقويم :-يمنح المختبر عن كل استجابة غير مالوفة (اصيلة).

### 3- الاشكال الهندسية :-

يستخدم هذا الاختبار لقياس (المرونة) وفيه يطلب من المختبر ان يرسم اكبر عدد من  
الاشياء التي تكون الدائرة جزء اساسي منها ، ويذكر الباحث مثلاً بقوله :- سارسم على السبورة  
دائرة ، كما ترى يمكنني ان ارسم من هذه الدائرة شمساً كهذه ، الان اعطيك هذه الورقة البيضاء  
لترسم اكثر ما تستطيع من الاشياء التي تكون الدائرة جزء منها ، حاول ان تكتب تحت كل رسم  
الشيء ترسمه مع عدم تكرار الشيء المرسوم مرتين.

ملاحظات :-

1- يتكون الاختبار من ثلاثة اجزاء على التوالي ي :-A- اختبار الدائرة

E- اختبار المثلث ج-اختبار المربع

2- يمنح المختبر درجة واحدة عن كل استجابة صحيحة .

### 3-5 المنهاج التعليمي المقترح :-

قام الباحثون بعداد منهاج تعليمي مقترح لغرض تطبيقه على تلاميذ الصف الاول  
الابتدائي ومعرفة تاثيره في تنمية قدراتهم الابداعية مقارنة مع المنهاج التقليدي المتبع معهم ،  
حيث ادخل الباحثون بعض الالعاب الصغيرة التي تتخللها فعاليات حركية وفكرية هادفة شملت  
القسمين الرئيسي والختامي أي ان المجموعتين الضابطة والتجريبية تشابهتا في ال(10) دقائق



الاولى التي تشمل القسم التحضيري ، واختلفنا في النصف ساعة المتبقي من الدرس ، وعبد عرض المناهج المقترح على مجموعة من خبراء التربية الرياضية ، وعلم النفس<sup>(\*)</sup> وتقويمهم له تم توزيع وحداته التعليمية في الجدول الاسبوعي المقرر للتلاميذ ، وتم تنفيذه في الفصل الدراسي الثاني من قبل أعضاء فريق العمل المساعد<sup>(\*)</sup> وذلك يوم الابعاء الموافق 2002/2/6 وانتهى يوم الاحد 2002/3/24 حيث شملت 14 وحدة تعليمية بواقع (560دقيقة) استغرق تنفيذها 7 اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، زمن كل وحدة تعليمية (40) دقيقة مقسمة الى ثلاثة اقسام هي (التحضيري ، الرئيسي ، الختامي) اشتملت القسم التحضيري على تهيئة الصف والاحماء والتمارين البدنية فيما تضمن القسمين الرئيسي والختامي عدداً من الالعب الصغيرة حيث "ان ممارستها يتيح للطلاب فرصاً متنوعة للابتكار"<sup>19</sup> كما عززها الباحثون ببعض الفعاليات الحركية والفكرية لتحقيق اهداف البحث ، وقد طبق المناهج المقترح على تلاميذ المجموعة التجريبية في حين ان الضابط قد استخدم معها المنهاج التقليدي المتبع اساساً مع التلاميذ في المدرسة .

### 6-3 الوسائل الاحصائية :-

١- اعداد البحث :-

1. اعداد البحث :-
1. كلية التربية ، جامعة بغداد .
2. كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة .
3. كلية التربية ، جامعة البصرة .
4. كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة .
5. كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى .
6. كلية التربية ، جامعة البصرة .
7. كلية التربية ، جامعة البصرة .
8. كلية التربية ، جامعة البصرة .
9. كلية التربية ، جامعة البصرة .
10. كلية التربية ، جامعة البصرة .
11. كلية التربية ، جامعة البصرة .
12. كلية التربية ، جامعة البصرة .

٢- اعداد البحث :-

- 1- بكالوريوس تربية رياضة ، جامعة البصرة .
- 2- بكالوريوس تربية رياضة ، جامعة البصرة .
- 3- بكالوريوس ارشاد تروبي ، كلية التربية ، جامعة البصرة .

<sup>19</sup> كمال عبد المنعم ، وديع ياسين محم ، الالعب الصغيرة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 1981 1140 .

الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء (بيرسون) النسبة المئوية اختبار  $(\hat{E})$  لمتوسطين مرتبطين والعينتين متساويتين ، اختبار  $(\hat{E})$  لمتوسطين غير مرتبطين والعينتين متساويتين .

#### 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها 4-1 عرض نتائج اختبارات الطلاقة وتحليلها ومناقشتها :-

##### جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط وقيمة (ت) ودلالة الفروق لأختبارات الطريقة القبلة والبعدية لمجموعي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الاوساط	قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±	س-	ع±			
التجريبية	9.95	0.99	11	1.37	1.05	4.77	معنوية
الضابطة	9.9	0.3	10.1	0.45	0.2	3.33	معنوية

\*قيمة  $(\hat{E})$  المحتسبة تحت درجة حرية (19) ومستوى خطأ (0.05) = 2.09

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (3) بان هنالك فروقاً في الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في اختبارات الطلاقة القبلية والبعدية ، حيث ان قيمة  $(\hat{E})$  المحتسبة قد بلغت (4.77) وهي اكبر من الجدولي من البالغة (2.09) مما يدل على وجود فرق معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

اما بالنسبة للمجموعة فقد بلغت قيمة  $(\hat{E})$  المحتسبة (3.33) أكبر من الجدولية البالغة (2.09) مما يدل على وجود فرق معنوية بين اختبارات الطلاقة القبلية والبعدية لهذه المجموعة ايضاً .

ولغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومعرفة معنوية الفروق بينهما ، بلغت قيمة  $(\hat{E})$  المحتسبة بين المجموعتين (2.90) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2.03) مما يدل على معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية كما في الجدول (4)

##### جدول (4)

يبين نتائج اختبارات (الطلاقة) البعدية وقيمة (ت) ودلالة الفروق لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±		
التجريبية	11	1.37	2.90	معنوية
الضابطة	10.1	0.45		

\*قيمة (E) الجدولية تحت درجة حرية (38) ومستوى خطأ (0.05) = 2.03

ويعزو الباحثون سبب تطور المجموعة التجريبية الى اثر بعض الوحدات التعليمية الخاصة بتنمية الطلاقة والتي استخدمت فيها فعاليات تتطلب من التلاميذ اداء اكثر ما يستطيعون من الاستجابات التي تدخل ضمن اطار واحد او تصنيف معين وكذلك تشجيع روح المشاركة <sup>20</sup> ا طرح الافكار وهذا ما يتفق مع ما ذكره (عبد الستار ابراهيم 1978) بقوله "يمكننا تنمية الطلاقة عن طريق اثاره روح المشاركة وتشجع تلقائية التعبير ، فكلما استطاع التلاميذ تقديم عدداً من الاستجابات في موضوع معين كلما كانوا بغعد ذلك قادرين على حل كثير من الشكلا E بالاعتماد على انفسهم ،<sup>(20)</sup> وعلى الرغم من ان المنهاج التقليدي لا يحتوي على مثل هذه الفعاليات الا انه قد ترك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليه لأفراد المجموعة الضابطة وان كانت هذه الفروق بسيطة.

4-2 عرض نتائج اختبارات المرونة وتحليلها ومناقشتها :-

جدول(5)

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الايوساط	قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±	س-	ع±			
التجريبية	8	1.51	9	1.68	1	3.03	معنوية
الضابطة	8.15	1.66	8.65	1.28	0.65	1.96	غير معنوية

• قيمة (E) الجدولية تحت درجة حرية (19) ومستوى خطأ (0.05) = 2.09

<sup>20</sup> عبد الستار ابراهيم ، مصدر سبق ذكره ، ص 185.

يبين الجدول (5) ان قيمة ( $\hat{E}$ ) المحتسبة بين اختبارات المرونة القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية قد بلغت (3.03) وهي اكبر من الجدولي البالغة (2.09) مما يدل على وجود فروق معنوية في اختبارات هذه المجموعة الضابطة فقد بلغت ( $\hat{E}$ ) المحتسبي (1.96) وهي اصغر من الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية في اختباراتها .  
ولأجل المقارنة بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة تم عرض النتائج في الجدول (6) .

### جدول (6)

يبين اختبارات المرونة البعدية وقيمة (ت) ودلالة الفروق لمجموعي البحث

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±		
التجريبية	9	1.68	0.74	غير معنوية
الضابطة	8.65	1.28		

\*قيمة ( $\hat{E}$ ) الجدولية تحت درجة حرية (38) ومستوى خطأ (0.05) = 2.03

على الرغم من ان قيمة ( $\hat{E}$ ) المحتسبة بين الاختبارات البعدية للمجموعتين تدل على معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية الا ان النتائج الموضحة في الجدول (5) تبينان ( $\hat{E}$ ) المحتسبة بين اختبارات المرونة البعدية للمجموعة التجريبية قد بلغت (3.03) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2.09) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارات هذه المجموعة .

يعزو الباحثون سبب تطور المجموعة التجريبية الى اثر وحدات المنهاج التعليمي التي ساعدت التلاميذ على التخلص من بالتدرج من الانماط التقليدية في التفكير وبذل الجهود لأنتاج استجابات متنوعة تعمل بالتالي على تنوع الرؤى للاشياء والادوات والعمل على ايجاد مقارنة بين الاشياء المتشابهة او الكشف عن اوجه الشبه بين الن موضوعات المختلفة ، وتتفق هذه النتيجة التي توصل اليها الباحثون في دراستهما مع ما توصل اليه (عبد الرحمن عدس ونايفة قطامي 2000) بان لمدرسة وما تقدمه من خبرات ومواقف يمكن ان تسهم في تحسين درجات المرونة

لدى تلاميذها ، تلك القدرة التي تساعدهم على التكيف وعلى تغيي رمواقهم الذهنية والفكرية من موقف لأخر .<sup>21</sup>

#### 4-3 عرض نتائج اختبارات الاصاله وتحليلها ومناقشتها :- جدول (٧)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط وقيمة (ت) ودلالة الاختبارات (الاصالة) القبليه والبعدية لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الاوساط	قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±	س-	ع±			
التجريبية	4.55	0.94	5.2	1.10	0.65	3.09	معنوية
الضابطة	4.65	1.26	4.82	0.58	0.2	0.71	معنوية

\*قيمة (E) الجدولية تحت درجة حرية (19) ومستوى خطأ (0.05) = 2.09

يلاحظ من الجدول (7) ان قيمة (E) المحتسبة في اختبارات الاصاله القبليه والبعدية للمجموعة التجريبية قد بلغت (3.09) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2.09) مما يدل على وجود فروق معنوية في اختبارات هذه المجموعة . اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد بلغت (E) المنتمية (0.71) وهي اصغر من الجدولي مما يدل على عدم معنوية الفروق بين الاختبارات هذه المجموعة .

وللتعرف على معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة تم عرض نتائج الاختبارات البعدية في الجدول (8) .

#### جدول (٨)

يبين نتائج اختبارات (الاصالة) البعدية وقيمة (ت) ودلالة الفروق لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±		
التجريبية	5.2	1.10	1.25	غير معنوية
الضابطة	4.85	0.58		

\*قيمة (E) الجدولية تحت درجة حرية (38) ومستوى خطأ (0.05) = 2.03

على الرغم من ان نتائج الاختبارات البعدية غير معنوية لصالح المجموعة التجريبية الا ان النتائج الموضحة في الجدول (7) تؤكد ان للمناهج التعليمي المقترح اثر واضحاً في تطوير (الاصالة) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية اذ ان معظم وحداته التعليمية تحث التلاميذ على الابتعاد عن الاستجابات التقليدية المتكررة والبحث عن استجابات الصيلة غير مألوفة ، وان تكرار هذه الفعاليات والمواقف سؤدي على انتاج اجابات وافكار اصيلة وخير دليل على ذلك  $\alpha B \beta$  الفروق المعنوية التي حققتها المجموعة التجريبية في اختباراتهما مما يجعل الباحثون يتفقون مع ما  $\beta C$  (عبد الستار ابراهيم) "بان الاصالة يمكن تعليمها مثلها في ذلك مثل أي شكل سلوكي اخر حيث ان اعطاء استجابات متكررة ومتنوعة باستمرار يؤدي على شيوع الاستجابات الاصيلة في سلوك الافراد. (22)

اما فيما يخص المجموعة الضابطة التي خضع افرادها لتطبيق المناهج التقليدية الذي كانت تختفي فيه مبادرات اثارة بعض المشاكل العقلية والمواقف الابداعية ، جعل التلاميذ يتقيدون باداء النشاط الرياضي بنفس النمط التقليدي والتركيز على نوع واحد من الاستجابات البدنية والفكرية ولذلك لم يترك فروقاً معنوية في اختبارات القدرات الابداعية لهذه المجموعة .

## 5-الاستنتاجات والتوصيات :

### 5-1 الاستنتاجات :-

- 1- وجود فروق معنوية في اختبارات القدرات الابداعية (الطلاقة،المرونة ، الاصالة) القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية المنهاج التعليمي المقترح في تنمية هذه القدرات .
- 2-ان جميع التلاميذ المبدعين يتميزون بمستوى ذكاء لا يقل عن المتوسط وفقاً لما اظهرته اجابتهم على الاختبار (وكسار) للذكاء ولكن ليس جميع الاذكياء مبدعين اذ ان بعضهم كانوا يتميزون بالذكاء غير ان نتائجهم في اختبارات القدرات الابداعية الى انهم غير مبدعين .

### 5-2 التوصيات :-

1- اعتماد المنهاج التعليمي المقترح في دروس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي لما له من اثر واضح في تنمية قدراتهم الابداعية ، زيادة على الاهداف التي يتضمنها المنهاج التقليدي .

2- ضرورة الاهتمام بمنهاج دروس التربية الرياضية لجميع صفوف المرحلة الابتدائية وصياغتها بشكل ينمي القدرات الابداعية زيادة على ما تحققه من الاهداف الاخرى .

3- اعتماد اختبارات القدرات الابداعية المستخدمة في الدراسة وتطبيقها عند بداية كل عام دراسي جديد للكشف عن التلاميذ المبدعين واهتمام بهم .

4- اجراء دراسات مشابهة لبقية المراحل الدراسية الاخرى ولكلا الجنسين .

#### المصادر :-

∇ احمد عزت راجح ، اصول علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف في مصدر ، 1979 .

∇ الخالدي ، اديب محمد علي ، سيكولوجية المتفوقني عقلياً ، ط2، بغداد ، مطبعة دار السلام ، 1976 .

∇ الديوان ، لمياء حسن محمد ، أثر اسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الابداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، 1999 .

∇ السوداني ، عدنان لطيف ، دراسة مقارنة لبعض القدرات الابداعية والبدنية باستخدام منهاج تعليمي مقترح ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، 2002 .

∇ الكسندرو روشكا ، الابداع العام والخاص ، ترجمة غ سان عبد الحي ابو فخر (عالم المعرفة /144) الكويت ، مطابع السياسة ، 1989 .

∇ الملا ، سلوى سامي ، الابداع والتوتر النفسي ، دراسة تجريبية ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، 1972 .

∇ برنجات ، علم النفس في حياتنا العملية ، ترجمة ابراهيم عبدالله محي ، ط4 ، بغداد ، 1984 .

∇ صفوت فرج ، القياس النفسي ، ط1 ، القاهرة ، 1980 .

∇ عبد الرحمن عدس نايفة قطامي ، مبادئ علم النفس ، ط1 ، عمان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 .

∇ عبد الستار ابراهيم ، افاق جديدة في دراسة الابداع ، بيروت ، دار القلم ، 1978 .

∇ عبد السلام عبد الغفار ، التفوق العقلي والابتكار ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1977 .

∇ فاخر عاقل ، الابداع وتربيته ، ط2 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1979 .

∇ كامل عبد المنعم ، وديع ياسين محمد الالعب الصغيرة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 1981 .

- ∇ Viktor Lowenfeld and W.Lambert , Creative and mental Growth 4ed , New York, The Macmillan company,1964.
- ∇ Vivian Shackleton and clive , fletcher , individual differences theories and applications , first ed , British Library , 1984.
- ∇ Walton Hall and Milton , Lntelligence and Creativity , Firsted , Britain , the open university press , 1980.
- ∇ Zbigniew Petrasinski, the psychology of efficient thinking , translated by BOGU slaw j- Preagmon Press, 1969,